

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (5) | عدم نية الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:07](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم - [00:00:28](#)

وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون ايها الصائمون والصائمات فاني احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومغفرته ومرضاته ونسأله رضوانه وعوالي جنانه - [00:00:53](#)

انه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول ايها الصائمون معاشر الصائمات اننا واياكم ان نتذكر في هذا اللقاء اصلا عظيما لا تصح الاعمال الا به ولا تكون الاعمال والاقوال مرضية عند الله الا بتحقيقه وتجريده - [00:01:19](#)

الا وهو الاخلاص والنية لله جل وعلا وحده لا شريك له بهذا العمل كما امر الله جل وعلا رسوله وامر المؤمنين في قوله سبحانه في اخر سورة الانعام قل ان صلاتي - [00:01:41](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين نعم يا ايها الاخوة ان الاعمال ان لم تكن خالصة لله مبتغى بها مرضاته ووجهه وحده لا شريك له - [00:01:59](#)

والا فانها لا تنفع صاحبها. بل تضره اذا نوى بالعبادة ان تكون لغير الله فمن نوى بالعبادة الرياء فانه مرئي ومن نوى بالعبادة او نوعا منها غير الله صار بهذا مشركا مع الله غيره في العبادة - [00:02:19](#)

والصيام عبادة من اهم الفرائض فانه الركن الرابع من اركان الاسلام ولا قيام للاسلام الا بقيام اركانه الخمسة لذلك يكون الانسان مسلما الصيام لابد فيه من النية ومعنى النية ان يعقد الانسان النية في قلبه على انه صائم رمضان لله - [00:02:39](#)

فان عقد النية في قلبه انه صائم رمضان لغير الله صار مشركا والشرك لا يقبله الله جل وعلا من من اي من كان حتى من الانبياء من اي من كان - [00:03:04](#)

حتى من الانبياء عليهم السلام الله جل وعلا في سورة الزمر مخاطبا نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام ولقد اوحى اليك واذا الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك وتكونن من الخاسرين - [00:03:18](#)

فالله فاعبد امر الله رسوله ان لا يعبد الا الله ولو اشرك رسولنا محمدا عليه الصلاة والسلام وحاشاه بذلك ان يشرك لحبط عنه عمله وكذلك لو اشرك الانبياء قبله عليهم الصلاة والسلام. وحاشاهم ذلك - [00:03:37](#)

لحبطت عنهم اعمالهم وكانوا من الخاسرين اذا غيرهم من باب اولى واكد فليكن نيتك في الصيام لله وحده ولهذا اشترط العلماء ان يبيت الانسان نية الصيام من الليل من اول ليلة من ليالي رمضان - [00:03:55](#)

وهكذا كل ليلة من لياليه فانه يبيت فيها النية من الليل لان الصحيح من اقوال العلماء ان كل يوم من رمضان هو عبادة مستقلة ومعنى ان يبيت النية اي ان يعزم في قلبه - [00:04:13](#)

في جنانه في صدره على انه صائم غدا لله ولا يحتاج في هذه النية الى ان يتلفظ بها ولا الى ان يظهرها قولاً لان النية لا يتلفظ بها الا

في موضعين استحبابا لا وجوبا - [00:04:30](#)

فيستحب اظهار النية في حال النسك في حج او عمرة فيقول لبيك عمرة ان كان معتمرا او يقول لبيك حجا ان كان حاجا والموضع

الثاني والعبادة الثانية التي يظهر فيها الانسان نيته - [00:04:47](#)

هي الذبيحة في الأضحية فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه ضحى بكبشين اقرنين املحين فقال في اول في احدهما اللهم

هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد - [00:05:03](#)

وقال في الثاني اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عمن لم يضحي من أمة محمد صلوات الله وسلامه عليه وما سوى ذلك من العبادات

كالصلوات والصيام والزكاة وغيرها فانه لا يظهر النية بها. وانما يكفي اظمارها في القلب - [00:05:22](#)

وقيام الانسان لسحوره يتسحر قبل الصلاة هذا مظهر من مظاهر النية فيبقى ان يكون في قلبك الصيام لله عبادة كما جاء في حديث

عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:46](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا

يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:06:06](#)

لماذا نتواصى واياكم حول هذا الاصل اي ان نبيت النية نية الصيام من الليل لله وحده لا شريك له لان من الناس من يصوم لكنه صام

عادة صام اهله وقومه - [00:06:25](#)

وربعه واهل بلده فصام معهم وهذا ممن لم يمحض النية الخالصة لله عز وجل وينوي بهذا الصيام لله العبادة من الناس من يصوم لكنه

يصوم حمية التحليل او لانه يريد ان يخفف من وزنه وشحمه - [00:06:41](#)

او يريد بذلك امرا من امور الدنيا وهذا لم يصم لله عبادة من الناس من صام لكن والعياذ بالله صام عن الطاعات واسرف على نفسه

بالمحرمات. امسك عن الطاعات وعن الفرائض فلم يؤدها - [00:07:00](#)

فلا صلاة يصليها ولا قيام يقومه ولا صيام حقيقة يصوم وانما يقطع نهاره بالنوم فيقوم ولا يصلي وانما همه الاكل والشرب وينام عن

الفرائض ثم يسهر بليله على المحرمات هذا في الحقيقة نية الصيام عنده نية فاسدة - [00:07:20](#)

انتبه يا ايها الاخوة انتبهوا جميعا الى هذه الى هذا الامر وليكن في مستحضر قلوبكم لا بالسنتكم ان يكون في نيتكم الصيام لله

واعلموا ان من صام لله حقا كان له عند الله اعظم الاجر واعظم المثوبة - [00:07:46](#)

قال الله جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولا شك ان الصائم ان ان الصائم قد صبر عن المفطرات المفطرات وعن

المحرمات ابتغاء مرضات الله عز وجل ولهذا ثبت في الصحيحين - [00:08:05](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - [00:08:25](#)

يدع طعامه - [00:08:41](#)